وهذا رسول الله فارق مكة * بلا جفوة لم يرضها اهل يثرب *
من كل قوم اوس وخزرج * ومن العود الى العهود مزاج * وكليم الله
اتى نارا ذهب ليأتي منها بقبس * فكلمه الله جل جلاله * حتى
اقتبس من نور النبوة ما اقتبس **ولما** ادلهمت حوادث السرى
ونبهت عيون حظي من سنة الكرا * تركت بها من سادات العلما
والرؤسا والادبا * عصابة واي عصابة * اهل السماحة والرجاحة
والاصابة * كرام اذا اظلمت الانوا ظلموا سحابه * واذا استعبد
الكرم الاحرار ملكوا رقابه *

* فراق ومن فارقت غير مذمم * وأم ومن يممت خير ميمم *
وهكذا الدهر مولع بالبين * فكانه خاف اللحن فلا يجمع بين ساكنين

فممن كان بها في ذلك الزمان ثم رحل بعد
ذلك الى جنركان محمد بن بيش المنوفي

فاضل اديب * وصديق لي صادق الوعد نجيب * علم اقلامه نفثات
السحر * وعمها بقالبه مدادا رضيت مسك السحر * فاحو الاسد تنبت
عند نفحة رياض لها ازاهير المعقول تنبت * فكم حل عرى النوى
من غفلة * فانتقض وابدا المعاني بباذي همته * واجتنى ثمرات
المعاني من جنان امله * وغصن شبابه معتدل لم تلطح الحادثات

في

في مبله *

* ما من الظرف عند الدهر ثار * كمن الظرف عند ابن نبيل *

وكانت لنا معه اوقات * هي في صحايف الحسنات * وحمايل الشباب
دانية القطاف زاهية الزهرات * في عنفوان عمري وما الحياة
معذق وغصن الشبيبة مورق * واقتبال الطلعة امري سمينا في
هاجرة التحصيل ابنا الصبا * نار لا حيث لا عليل الا عيون العيد
ونسيم الصبا * ولا ابكي غير طرف النرجس بدمع الندا * ولا ساهر
الا عيون النجوم * التي هي للساهرين هدا * والدهر طلق طيب
الاخلاق * وسوق الفضايل لا يخفق فيه النفاق * الا هذا الزمان
الذي كسد فيه وبار * حتى قيل هنفق الحمار * وبارت الاشعار
تمتا حادثه طبعه المربع * وزهي به فكره في كل زمان
ربيع * قوله من قصيدة يرثي بها الوالد *

* ما بال ايدي النايبات تخون * ويذير وصف المجد منه رهين
* يا دهر لا عتبى عليك ولا رضا * كل المصايب بعد ذاك تهون
* تعذ الورا الباسا فشرع وقعها * واذا وعدت بما يسر تخون

ومنها ما تضمنا للبيت الاول *

* لو كان يجدي النوح شيئا قبله * نعما التاحنا عمر وفرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)